

## Classical Heritage Books in Enriching Vocabulary among Female Students of Stiba Ar-Rayah Sukabumi

دور كتب التراث في إثراء المفردات لدى طالبات جامعة الراجية سوكابومي

Wulandari\*, Husnul Khotimah, Arini El-Hal

Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab (STIBA) Ar Raayah Sukabumi, Indonesia

[uland648@gmail.com](mailto:uland648@gmail.com), [husnul.khatimah@arraayah.ac.id](mailto:husnul.khatimah@arraayah.ac.id), [arinielhaq@arraayah.ac.id](mailto:arinielhaq@arraayah.ac.id)

Submission: 17-05-2025	Revised: 24-05-2025	Accepted: 20-02-2025	Published: 28-07-2025
------------------------	---------------------	----------------------	-----------------------

### Abstract

Arabic is one of the richest languages in vocabulary and style, and has received great attention since the early Islamic era as the language of revelation and the key to religious and literary sciences. Among the richest sources of refined vocabulary and grammatical structures are heritage books, which represent the accumulated scientific and cultural output of scholars throughout Islamic history. This topic was chosen due to findings showing a relative weakness in vocabulary among female students of the Arabic Language Education Department at STIBA Ar-Rayah Sukabumi, especially in using eloquent vocabulary. This study aims to determine the role of heritage books in enriching students' vocabulary, focusing on selected textbooks that include heritage texts taught at the university. The researcher used a descriptive-quantitative method, collecting data through interviews, observation, and questionnaires. The study found that heritage books play an effective role in vocabulary enrichment; the regression equation between heritage book study and vocabulary enrichment is  $Y' = 0.91 + 0.95X$ . The correlation coefficient of 0.824 indicates a very strong relationship between the variables, proving that heritage books positively and effectively influence Arabic vocabulary enrichment.

Keywords: heritage books, vocabulary enrichment.

### Abstrak

Bahasa Arab adalah salah satu bahasa yang paling kaya dalam kosakata dan gaya, serta telah mendapat perhatian besar sejak masa awal Islam sebagai bahasa wahyu dan kunci ilmu-ilmu keislaman dan kesusastraan. Di antara sumber yang paling kaya akan kosakata tinggi dan struktur gramatikal adalah kitab-kitab turats, yang merupakan hasil akumulasi keilmuan dan budaya para ulama sepanjang sejarah Islam. Pemilihan topik ini dilatarbelakangi oleh temuan adanya kelemahan relatif dalam penguasaan kosakata pada mahasiswa jurusan Pendidikan Bahasa Arab di STIBA Ar-Rayah Sukabumi, khususnya dalam penggunaan kosakata fasih. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui peran kitab turats dalam memperkaya kosakata mahasiswa, dengan fokus pada beberapa buku ajar yang memuat teks-teks turats dan diajarkan di universitas. Peneliti menggunakan metode deskriptif-kuantitatif dengan teknik pengumpulan data melalui



wawancara, observasi, dan angket. Hasil penelitian menunjukkan bahwa kitab turats berperan efektif dalam pengayaan kosakata; persamaan regresi antara pembelajaran kitab turats dan pengayaan kosakata adalah  $Y' = 0,91 + 0,95X$ . Nilai koefisien korelasi sebesar 0,824 menunjukkan adanya hubungan yang sangat kuat antara kedua variabel, yang membuktikan bahwa kitab turats memberikan pengaruh positif dan efektif dalam memperkaya kosakata bahasa Arab.

Kata kunci: kitab turats, Memperkaya kosakata.

### ملخص البحث

تُعَدُّ اللغة العربية من أكثر اللغات ثراءً من حيث المفردات والأساليب، وقد حظيت باهتمام بالغ منذ العصور الأولى للإسلام، باعتبارها لغة الوحي ومفتاح العلوم الشرعية والأدبية. ومن بين أهم المصادر التي تزخر بالمفردات والتراكيب الرفيعة في اللغة العربية، نجد أن كتب التراث التي تمثل خلاصة النتاج العلمي والثقافي لعلماء الأمة في مختلف العصور. وقد جاء اختيار هذا الموضوع نتيجة ما أظهرته الدراسات من ضعف نسبي في إثراء المفردات لدى طالبات في قسم تعليم اللغة العربية في جامعة الراية سوكابومي، وخاصة في استعمال المفردات الفصيحة. يهدف هذا البحث إلى معرفة دور كتب التراث في إثراء المفردات لدى الطالبات، مع التركيز على بعض الكتب الدراسية التي تتضمن نصوصاً تراثية تُدرَّس في الجامعة. وقد اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الكمي، حيث تم جمع البيانات من خلال المقابلة، ملاحظة، والاستبانة. وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج، أن لكتب التراث دوراً فعّالاً في إثراء المفردات لدى الطالبات، فقد بينت معادلة الانحدار بين دراسة كتب التراث وإثراء المفردات النتيجة الآتية:  $Y' = 0,91 + 0,95 X$ : وتدل قيمة معامل الارتباط البالغة ٠,٨٢٤ على وجود علاقة قوية جداً بين المتغيرين، مما يدل على أن كتب التراث تؤثر بشكل إيجابي وفعّال في إثراء المفردات العربية.

الكلمات المفتاحية: كتب التراث، إثراء المفردات.

### المقدمة

اللغة هي أداة للتفاعل مع الآخرين، ونقل المشاعر، ومشاركة وجهات النظر، ومعالجة القضايا، فضلاً عن اللغة العربية (Sahara 2001). واللغة العربية هي إحدى لغات العالم، وهي تتكون من الألفاظ التي يستخدمها العرب للتعبير عن مقاصدهم، وقد انتقلت هذه اللغة عبر الأمة الإسلامية، وحافظ عليها القرآن الكريم. (1993 Syaikh Al-Musthafa Al-Ghallabin) بدأ تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية في إندونيسيا مع ظهور الإسلام. وكان الهدف الأساسي من تعليم اللغة العربية في البداية تيسير الفهم الديني وفهم النصوص الأساسية للإسلام، وهي القرآن الكريم والسنة النبوية (Ahmad Fuaad Effendi 2017). لقد أصبحت اللغة العربية حتى الآن الهدف والأمل الأعظم للبشرية، وخاصة المسلمين. تُستخدم اللغة العربية لفهم محتوى التراثين من القرآن

والحديث باعتبارهما لبنات بناء الحياة، فضلاً عن الاحتياجات الأخرى والاتصالات الوطنية والتجارية (Rahmawati, Husein, and Syarifuddin 2023).

للموضوع أهمية في أوساط التعليم حيث أن طالبات جامعة الراية يدرسن باستخدام كتب التراث، فتريد الباحثة أن تكتشف مدى دور كتب التراث في إثراء المفردات لدى طالبات جامعة الراية. فلذلك تأتي الباحثة بموضوع دور كتب التراث في إثراء المفردات لدى طالبات جامعة الراية سوكابومي (الكتب الدراسية نموذجاً). تطرقت بعض الدراسات السابقة إلى أهمية كتب التراث في تعليم اللغة العربية، إلا أن أغلبها لم يركز على التأثير المباشر لهذه الكتب في إثراء المفردات لدى الطالبات في السياقات التعليمية غير العربية. ومن هنا، تبرز إضافة هذه الدراسة من حيث تركيزها على تطبيق هذا الدور في بيئة تعليمية إندونيسية غير ناطقة بالعربية.

**وفي مسير كتابة البحث الحالي، لقد استفادت الباحثة من بعض الدراسات السابقة المتعلقة**

**بموضوع هذا البحث، منها الدراسة زكية مفتي بعنوان "استراتيجية تعليم كتب التراث بمعهد سبيل الرشاد مالانج" (Mufti Darajah Zakiyyah 2024).** أما أهداف هذه الدراسة فهي وصف استراتيجية تعلم فيججون في تعليم الكتاب التراث ووصف العوامل الداعمة والعوامل المعيقة في استراتيجية تعليم فيججون. ومدخل هذا البحث هو المدخل الكيفي بالمنهج الوصفي. ونتائج البحث هو أشكال استراتيجية تعليم فيججون في تعليم كتب التراث بمعهد سبيل الرشاد مالانج وهي: (أ) سوروغان، (ب) باندوغان، (ج) المعلم الأقران، (ت) فيججون. وجه الاتفاق بين هاتين الدراستين أن كلتي الدراستين تستخدمان منهج الجمع، فأما وجه اختلاف بين الدراستين فإن الدراسة السابقة تركز في استراتيجية تعليم كتب التراث وفي مرحلة الثانوية. أما الدراسة الحالية فهي تركز في دور هذه كتب التراث في إثراء المفردات وفي مرحلة الكلية.

**والدراسة الثانية التي تمت الاستفادة منها هي الدراسة محمد قارئ حنيفي "تطبيق تعليم كتب**

التراث في إتقان المفردات ومهارة القراءة لطالب معهد دار السلام بنجونساري فونوروجو" (Muhammad Qāri' Hanafi 2022). الغرض من هذا البحث هو معرفة كيفية تنفيذ تطبيق تعليم كتب التراث وتأثيرها على إتقان مفردات الطلاب وتحسين مهارات القراءة في مدرسة معهد الإسلامية دار السلام بانجو نساري فونوروجو. ومنهج هذه الدراسة هو منهج البحث العلمي، ونتائج أن النظام تعليم كتب التراث الذي تم تنفيذه في مدرسة معهد الإسلامية دار السلام بانجونساري فونوروجو،

وجه الاتفاق أن كلتي الدراستين تستخدمان كتب التراث للحصول على زيادة الحصيلة اللغوية كالمفردات، وأما وجه الاختلاف بين الدراستين فإن الدراسة السابقة خصصت دور كتب التراث في ترقية مهارة القراءة، وأما الدراسة الحالية فهي تركز في دور كتب التراث في إثراء المفردات.

**والدراسة الأخرى المستفاد منها هي الدراسة زيتوني سلمى " دور الكتب المدرسي في تنمية وتطوير الحصيلة اللغوية المدرسة الجزائرية "أمودجا" (2019 Zaytūnī Salmā).** إذ يعتبر أهم أدوات المنهج الرئيسة المحققة للأهداف التعليمية والتربوية التي تسعى المدرسة الجزائرية شأنها شأن باقي المدارس في العالم إلى التوصل إليها. في هذه الدراسة اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي وهذا من خلال تحليلي الإجابات المعلمين والتلاميذ، ونتيجة هذه الدراسة مساعدة المدرسة الابتدائية على تحقيق وظائفها وتعديل السلوك اللغوي للتلاميذ من خلال تفاعلهم مع الأنشطة اللغوية التي يحتويها المنهج حيث تساهم هذه الأنشطة في تنمية الحصيلة اللغوية لديهم.

وجه الاتفاق كلا دراستين تبحث أن طريقة للتنمية الحصيلة اللغوية أو إثراء المفردات أما وجه الاختلاف بين الدراستين أن الدراسة السابقة تستخدم الكتب الدراسي عامة أما الدراسة الحالية تستخدم الكتب التراث في إثراء المفردات.

والأهداف من هذه الدراسة هي معرفة المفردات الموجودة في كتب التراث ككتاب بلوغ المرام أو كتاب الفقه أو كتاب العقيدة نموذجاً، والاستفادة من تلك المفردات في إثراء اللغة العربية لدى الطالبات بجامعة اليا، لأن من معرفة المفردات واستفادتها تنتج الفوائد كثيرة منها، مساعدة لدارسي اللغة العربية على اختيار المفردات المناسبة، ومساعدة لدارسي اللغة العربية على فهم المفردات في كتب اللغة العربية خاصة كتاب بلوغ المرام أو كتاب الفقه كنز الراغبين أو كتاب العقيدة الطحاوي، وتدريباً لدارسي اللغة العربية ليكونوا قادرين على حفظ المفردات حفظاً صحيحاً (Afila and Taufikurrahman 2016).

### منهج البحث

إن نوع هذا البحث هو البحث الكمي (Shini 1994). واستخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي وهو وصف للمشكلة أو القضية بدقة، واستخدام أدوات البحث العلمي للحصول على المعلومات واستخراج استنتاجات، وعرضها في صورة رقمية أو نوعية (Taajir 2021). فهذا البحث يصف استعمال كتب التراث في جامعة اليا وصفاً دقيقاً في متابعة ظاهرة لغوية في فترة زمنية معينة للوصول إلى معرفة مدى دور هذه الكتب في إثراء المفردات لدى طالبات جامعة اليا سوكابومي. أما التحليل، فليس منهجاً مستقلاً قائماً بذاته،

وإنما هو خطوة من خطوات إعداد أي بحث في أي منهج، حيث قامت الباحثة بتحليل المعلومات التي حصلت عليها من خلال دراسة النصوص التراثية المدروسة في الكتب الدراسية، وأثرها في إثراء المفردات لدى الطالبات، تحليلاً كفيًا. وقد تم إنجاز هذا البحث في جامعة الراية سوكابومي. أما جمع البيانات، فقد تم من خلال ملاحظة استخدام كتب التراث في الفصول الدراسية، ومن خلال المقابلات، بما في ذلك مقابلة معلمات اللغة العربية، وبعض المسؤولين عن إعداد المناهج، بالإضافة إلى مقابلات مع طالبات من المستوى السادس في قسم تعليم اللغة العربية. وكذا إنشاء الاستبانة لهن: عدد مجتمع البحث ٥٥ طالبة، ٢٧ طالبة من الفصل أ و ٢٨ طالبة من الفصل ب.

يعد تحليل البيانات إحدى خطوات عملية البحث التي تحدد دقة وصحة نتائج البحث (Yusuf 2014). فقامت الباحثة بتحليل البيانات من خلال الاستبانة والملاحظة والمقابلة الشخصية لغرض الوصول إلى معرفة دور كتب التراث في إثراء المفردات لدى طالبات جامعة الراية سوكابومي. واتبعت الباحثة في إحصاء نتائج الدراسة، وذلك على النحو التالي:

#### ١. تشغيل المتغيرات

المعرفة الدينية (X) في هذا البحث يمكن قياسه من خلال ٥ أسئلة باستخدام مقياس ليكرت على نطاق الدرجة ١-٥. ويتم متغير أسلوب السؤال والجواب مع نموذج كتب التراث باستخدام المعايير التالية: وضوح الأسئلة ومشاركة الطالبات الفعالة والقدرة على طرح الأسئلة، وتحسين مهارات التفكير النقدي عمق الفهم لدى الطالبات. المتغير التابع، المتغير التابع الوارد في هذا البحث هو في إثراء المفردات (Y). ويمكن قياسها من خلال ٥ أسئلة باستخدام مقياس ليكرت على نطاق الدرجة ١-٥ باستخدام المعايير التالية: (Sugiyono 2014) وضوح الأسئلة وملاءمتها لقياس المفردات اللغوية، مدى تأثير قراءة كتب التراث على زيادة عدد المفردات الجديدة، قدرة الطالبات على فهم معاني الكلمات المستمدة من كتب التراث، استخدام الطالبات للمفردات الجديدة في التعبير الشفوي والكتابي، تحسين القدرة على استخدام المفردات في الحياة اليومية.

#### ٢. طرق معالجة البيانات

معالجة البيانات هي عملية الحصول على بيانات موجزة أو أرقام موجزة باستخدام طرق أو صيغ معينة (Hasan 2006). تهدف معالجة البيانات إلى تحويل البيانات المأخوذة من نتائج القياس إلى بيانات أكثر دقة من أجل توفير التوجيه لمزيد من الدراسة (Sudjana 2001). فاخترت الباحثة البحث الميداني وكان التحليل

الذي تم استخدامه في هذا البحث هو التحليل الكمي باستخدام الطريقة (*fitur data analysis*) واستخدام ميزات تحليل البيانات *Microsoft Excel* الإحصائية (Dewi and Hendritanjung 2024).

### ٣. طريقة البحث عن النسبة المئوية

قامت الباحثة بتحليل البيانات ثم اتبعت الباحثة في إحصاء نتائج الدراسة ضرب نسبة مئوية

$$100\% \times \frac{b}{a} = x$$

البيانات:

$x$ : النسبة المئوية

$a$ : النتيجة المثالية

$b$ : مجموع النتيجة

### النتائج والمناقشة

تعدُّ كتب التراث من أهم المصادر اللغوية الغنية التي تحتوي على كمِّ هائلٍ من المفردات والتراكيب الأصيلة في اللغة العربية. وتتميز هذه الكتب بأسلوبها البياني الرفيع، وثرائها بالمصطلحات التي تُعبر عن مختلف ميادين الحياة، مما يجعلها أداة فعّالة في تنمية الثروة اللغوية للمتعلمين. سعت الباحثة إلى دراسة مدى دور كتب التراث في إثراء المفردات لدى طالبات المستوى السادس بقسم تعليم اللغة العربية في جامعة الراية بسوكابومي. وتم جمع البيانات باستخدام استبانة مبنية على مقياس ليكيرت، لقياس مدى استفادة الطالبات من هذه الكتب في تحسين مفرداتهن. وتستعرض هذه الفقرة نتائج البحث وتحليلها لتبيان الدور الحقيقي الذي تلعبه كتب التراث في تنمية المفردات لدى الطالبات، بالإضافة إلى الإشارة إلى بعض التحديات التي قد تواجههن أثناء القراءة والفهم.

### ١. دور كتب التراث في إثراء المفردات لدى طالبات بجامعة الراية سوكابومي

وفي هذا البحث استخدمت الباحثة مقياس ليكيرت مجموعة الدرجات من ٥ إلى ١. (Dewi and

Hendritanjung 2024) حيث حصلت الباحثة من خلال على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

## الجدول ١ نوع الاختيار

نتيجة	مقياس
٥	موافق جدا
٤	موافق
٣	محايد
٢	غير موافق
١	غير موافق على الإطلاق

المصدر: مقياس ليكرت

## الجدول ٢ مجموع أسئلة الاستبانة

التقدير	%	النتيجة المتألية	مجموع النتيجة	درجات إجابة المستجيبات					مجموع المستجيبات	انتشار إجابات المستجيبات					المؤشرات
				1	2	3	4	5		غير موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا	
موافق جدا	87%	275	238	0	0	12	116	110	55	0	0	4	29	22	X1
موافق جدا	90%	275	247	0	2	3	92	150	55	0	1	1	23	30	X2
موافق	72%	275	198	0	10	60	88	40	55	0	5	20	22	8	X3
موافق جدا	85%	275	233	0	2	18	108	105	55	0	1	6	27	21	X4
موافق	79%	275	218	1	4	30	84	100	55	1	2	10	21	20	X5
موافق جدا	85%	275	234	1	0	9	120	105	55	1	0	3	30	21	Y1
موافق	75%	275	207	0	4	24	104	75	55	0	2	8	26	15	Y2
موافق جدا	81%	275	223	0	2	18	128	75	55	0	1	6	32	15	Y3
موافق جدا	86%	275	236	0	6	12	88	130	55	0	3	4	22	26	Y4
موافق جدا	84%	275	230	0	2	21	112	95	55	0	1	7	28	19	Y5
موافق جدا	82%	2750	2264												

نتائج الاستبانة: المصدر

هذه النتيجة المؤشرات (X1-X5) و (Y1-Y5) تشير إلى كل أسئلة مرتبة على حسب المتغيرات، وانتشار إجابات المستجيبات يوضح عدد المستجيبات لكل فئة من فئات الإجابات؛ موافقة جدا، موافقة، محايدة، غير موافقة، وغير موافقة على الإطلاق. مجموع المستجيبات يمثل العدد الكلي من عينة البحث الذي يتكون من ٥٥ شخصا من جميع المستويات. درجات إجابة المستجيبات تمثل مجموع الدرجات التي حصلت عليها المستجيبات بناء على مقياس ليكرت. مجموع النتيجة هو مجموع الدرجات لجميع أسئلة الاستبانة. والحد الأقصى للنقاط الممكنة هو ٢٧٥ إذا كان جميع المستجيبات يخرن الإجابة موافقة جدا في نفس السؤال، وهذا يكون النتيجة المثالية. النسبة المئوية تعبر عن نسبة النتيجة من النتيجة المثالية فمثال من الجدول ٨٢٪ وهذه النسبة تستنتج من عملية التوزيع بين مجموع النتيجة والنتيجة المثالية. فكل تقدير في هذا الجدول يعكس مستوى الاتفاق عن كتب التراث. فيما يلي النتائج الرئيسية من هذا الجدول:

١. مجموع المستجيبات: ٥٥ (ثابت في جميع المؤشرات)
٢. مجموع النتائج: ٢٢٦٤
٣. النتيجة المثالية: ٢٧٥٠
٤. النسبة المئوية النهائية: ٨٢٪
٥. التقدير العام: موافق جدا مما يعني أن معظم المستجيبات يوافقن أن كتب التراث كان مفيدا. مما قد يشير إلى مؤشر X3 و Y2 أن هناك بعض المؤشرات حصلت على تقييمات أقل وتحتاج إلى تحسين في هذا الجانب.

، كما يلي: Y والمتغير X وتم الحصول على معادلة الانحدار بين المتغير

Upper 95,0%	Lower 95,0%	Upper 95%	Lower 95%	P- value	t Stat	Stand ard Error	Coefficients
4,769	- 2,946	4,769	- 2,946	0,636	0,476	1,914	0,911 Intercept
1,132	0,769	1,132	0,769	0,000	10,55 4	0,090	0,951 التراث كتب (X)

( فيما يلي: Regresi linear من المخرجات السابقة ظهرت نتيجة الانحدار الخطي )

$$= a + bx\hat{y}$$

$$= 0.91 + 0.95 \hat{y}$$

البيان: من النتيجة السابقة ظهرت الإمكانيات، إذا كان متغير كتب التراث (x) فإن متغير وإثراء المفردات العربية (Y) 0.91، وإذا كانت متغيرة (x) = 1 فتزداد (y) بمقدور 0,95. نتيجة متغير كتب التراث (X) إيجابية فبمعنى تأثير متغير كتب التراث (X).

في متغير في إثراء المفردات (Y) تأثير إيجابي، من الملاحظة السابقة، نستطيع استنباط نتيجة متغير إثراء المفردات (Y) إذا كان لمتغير كتب التراث نتيجة ما. المثال: إذا كانت نتيجة إثراء المفردات فنتيجة 24,5601 كتب التراث هي فيما يلي:

$$0.91+0.95 \hat{y} =$$

$$0.91+0.95 (25)\hat{y} =$$

$$\hat{y} = 24,67751788$$

تشير هذه المعادلة إلى أن هناك علاقة بين استخدام كتب التراث (X) وإثراء المفردات (Y). فعندما تكون درجة تأثير كتب التراث (X) تساوي 25، فإن قيمة إثراء المفردات المتوقعة (Y) تساوي تقريباً 24,68.

من خلال تحليل البيانات باستخدام برنامج *Ms. Excel Fitur Analysis Data*، توصلت الباحثة إلى أن كتب التراث تؤثر بشكل قوي جداً في إثراء المفردات، حيث بلغ معامل الارتباط  $(Multiple R) = 0,847$ ، وهو يشير إلى علاقة قوية بين المتغيرين. كما أن معامل التحديد المعدل  $(Adjusted R Square) = 0,710$ ، مما يعني أن كتب التراث تسهم بنسبة 70% في إثراء لدى الطالبات، والنسبة المتبقية تُعزى إلى عوامل أخرى غير مذكورة في هذا البحث. ومن خلال تحليل الانحدار الخطي البسيط، تبين أن كتب التراث (X) لها تأثير إيجابي مباشر على إثراء المفردات (Y)، حيث تؤدي كل زيادة في كتب التراث إلى ارتفاع واضح في إثراء المفردات.

نتائج هذا البحث تُعزز ما جاء في النظرية والدراسات السابقة بأن كتب التراث تمثل أداة فعالة في رفع مستوى المفردات والحصيللة اللغوية، ويقترح اعتمادها كجزء أساسي من المقررات اللغوية في الجامعة. يؤكد كثير من اللغويين أن كتب التراث العربي تمثل مرجعاً لغوياً غنياً يعكس أصالة اللغة العربية وفصاحتها. أن كتب التراث وسيلة لتكوين الملكة اللغوية الصحيحة (Fauzii 2021).

وفقاً لما تقدم عرضه من البيانات والنتائج تبين أن وجود علاقة إيجابية قوية جداً بين قراءة كتب التراث في إثراء المفردات لدى الطالبات، حيث كانت معادلة الانحدار بين المتغيرين  $\hat{Y} = 0.95 + 0.91X$ ، وبلغ معامل الارتباط (0,847)، مما يدل على قوة العلاقة بين المتغيرين، بينما وصل معامل التحديد إلى (0,702)، ما يعني أن 70% من تنمية المفردات تعود لاستخدام كتب التراث. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن تدريس كتب التراث

يسهم بشكل كبير في إثراء المفردات لدى الطالبات، بالإضافة إلى تنمية مهارات التفكير، والفهم العميق لمعاني اللغة العربية وتراكيبها.

### خلاصة البحث

يهدف هذا البحث إلى معرفة دور كتب التراث في إثراء المفردات لدى طالبات جامعة الراهبة سوكابومي، وذلك من خلال استخدام الكتب الدراسية التراثية. ويأتي هذا الموضوع من أهمية اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم، ومن أهمية المفردات في اكتساب اللغة وفهمها واستخدامها. فكلما زادت مفردات المتعلم، زادت قدرته على التعبير والفهم والمشاركة في التواصل اللغوي. واعتمدت على أداة الاستبانة التي وُزعت على (٥٥) طالبة من المستوى السادس في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراهبة. وقد تناولت الاستبانة عدة أسئلة موزعة على مؤشرين رئيسيين، هما (X): الذي يمثل المتغير المستقل المتعلق بكتب التراث، و (Y) الذي يمثل المتغير التابع المتعلق بإثراء المفردات. وقد تم تحليل البيانات من خلال مقياس ليكيرت، وتم حساب النسب المئوية لكل فئة من الإجابات.

أظهرت نتائج التحليل أن هناك نسبة عالية من الطالبات توافق على أن كتب التراث تساهم بشكل كبير في إثراء مفرداتهن، حيث بلغ المتوسط العام لمجموع التقديرات ٨٢٪، وهو ما يصنف ضمن فئة "موافق جداً" وفق مقياس التقدير. ومن بين أبرز النتائج، أن معظم الطالبات يتفقن على أن قراءة كتب التراث تعزز فهم اللغة العربية الفصحى، وتحتوي على مفردات لغوية غنية ومتنوعة. بناءً على هذه النتائج، خلصت الباحثة إلى أن كتب التراث لها دور مهم وفعال في إثراء مفردات الطالبات، وتوصي بإدراج كتب التراث في المقررات الدراسية بشكل متوازن ومدروس، مع توفير أدوات مساعدة لفهم النصوص مثل الشروح المبسطة والمعاجم.

وبعد القيام بهذه الدراسة تود الباحثة أن تقدم بعض التوصيات والاقتراحات التالية: الأول للباحثين ينبغي لهم أن يوسعوا دراساتهم حول كتب التراث من خلال جمع وتحليل البيانات المتعلقة بأثر هذه الكتب في تعزيز المفردات لدى الطلبة، وذلك لما تحمله من فوائد لغوية عميقة تُسهم في تنمية الحصيلة اللغوية وفهم السياقات التاريخية واللغوية للمفردات. الثاني لمعلمي اللغة العربية، يُنصح بأن يدمجوا كتب التراث في مناهج التدريس باعتبارها مصادر غنية بالمفردات والأساليب العربية الأصيلة، مع تقديم شروح مبسطة تناسب مستوى الطالبات، وتقديمها بصورة تدريجية ومنظمة. الثالث للمؤسسة المهتمة باللغة العربية، كالمدارس والمعاهد أن تجعل بعض كتب التراث كتاباً دراسياً لكي يستفيد المتعلمون فيها من هذه الكتب خاصة من جهة اللغة والعلوم

## المراجع

- Afila, Waode, and Arif Taufikurrahman. 2016. "Al-Mufradāt al-Iṣṭilāḥiyyah fi Kitāb Tawdīḥ al-Aḥkām lil-Mustawā al-Khāmis wa al-Istifādah Minhā fi Ithrā' Lughat al-Ṭālibāt."
- Ahmad Fuaad Effendi, 2017. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*.
- Dewi, Shinta, and Hendritanjung, 2024. *Metode Penelitian Kuantitatif*.
- Fawzī, Muḥammad Maftūḥ, 2021. "Idārat Ta'līm Kutub al-Turāth fi al-Ma'āhid al-Islāmiyyah bi-Kidīrī."
- Hasan, Iqbal, 2006. *Analisis Data Penelitian Dengan Statistik*.
- Muḥammad Qārī Ḥanafī, 2022. "Taṭbīq Ta'līm Kutub al-Turāth fi Taḥsīn Itqān al-Mufradāt wa Mahārat al-Qirā'ah li-Ṭullāb Ma'had Dār al-Salām Bājīnūnsārī Fūnūrūjū."
- Rahmawati, Baiq Laili, Sudi Yahya Husein, and M. Syarifuddin, 2023. "Ta'thīr Ta'līm Kutub al-Turāth fi Mahārat al-Qirā'ah."
- Sahara, Ahmad Syaifullah, 2001. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*.
- Shaykh al-Muṣṭafā al-Ghallābīn, 1993. *Jāmi' al-Durūs al-'Arabiyyah, al-Juz' al-Awwal*.
- Şīnī, Sa'īd Ismā'īl, 1994. *Qawā'id Asāsiyyah fī al-Baḥth al-'Ilmī*.
- Sudjana, Djudju, 2001. *Metode dan Teknik Pembelajaran Partisipatif*.
- Sugiyono, 2014. *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*.
- Tajār, Muḥsin, 2021. *Al-Manhaj al-Waṣfī*.
- Yusuf, 2014. *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif & Penelitian Gabungan*.
- Zakiyyah Muftī Darajah, 2024. "Istrātījiyyat Ta'līm Kutub al-Turāth bi-Ma'had Sabīl al-Raḥād Mālang."
- Zaytūnī Salmā, 2019. "Dawr al-Kutub al-Madrāsiyyah fi Tanmiyat wa Taṭwīr al-Ḥaṣīlah al-Lughawiyyah: al-Madrasah al-Ijrā'iyyah Namūdhajan."